

مَحَادِثَاتٌ سِيَاسِيَّةٌ وَمَهْنِيَّةٌ نَاجِحَةٌ لِوَفْدِ إِتْحَادِ الْكُتَّابِ وَالصَّحَفِيِّينَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي بَرلِينِ وَبِرَاغِ

عاد يوم الاحد ١٩٨٠/٩/٧، وفد الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، برئاسة الاخ يحيى يخلف وعضوية الاخوة غانم زريقات، بسام ابوشريف، جميل هلال، وزياد عبد الفتاح، من براغ وبرلين، بعد ان اجري محادثات سياسية ومهنية ناجحة في البلدين.

في المانيا الديمقراطية التقى الوفد اتحادي الكتاب والصحفيين، واجرى مع كل منهما مباحثات تناولت افاق التعاون بين الاتحادين في المستقبل، والتنسيق بينهما في المؤتمرات الدولية. ووقع اتحاد الكتاب والصحفيين اتفاقية للتعاون مع اتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية مدتها خمس سنوات، يبدأ العمل بها اعتبارا من تاريخ توقيعها ١٩٨٠/٩/٨. ونصت الاتفاقية على ان يسهم الاتحادان بكل الوسائل، في تعميق الوعي لدى شعبي البلدين ودعم نضالهما المشترك من اجل السلام العادل والامن والتقدم الاجتماعي. وادان الاتحادان العدوان الصهيوني المستمر، واكد اتحاد الصحفيين الالمان الديمقراطيين دعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وتضمنت الاتفاقية، التي وقعها الرفيكان هاري زيوك رئيس الاتحاد الالمانى الديمقراطي، ويحيى يخلف امين عام الاتحاد الفلسطيني، سبعة بنود تتضمن، بالإضافة الى التنسيق في المؤتمرات وتبادل الزيارات، استعداد الاتحاد الالمانى لتقديم كافة اشكال الدعم في ميادين تأهيل الصحفيين الفلسطينيين وتدريبهم في كلية التضامن في المانيا الديمقراطية، بما في ذلك اقامة دورات تخصص للفلسطينيين في برلين الشرقية وبيروت يشرف عليها اتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية، وتزويد اتحاد الصحفيين الفلسطينيين بالمواد الفنية التي تخدم هذا الغرض.

وعلى هامش الزيارة، دعا الاخ الدكتور عصام كامل، مدير مكتب م.ت.ف. في برلين، الى حفل استقبال شارك فيه اتحادا الكتاب والصحفيين في المانيا الديمقراطية وممثلو لجنة التضامن وبعض الرسميين من وزارة الخارجية، وتحول الحفل الى تظاهرة دعم لنضال الشعب الفلسطيني.

وتكللت الزيارة باللقاء الطويل، الذي دام ساعة ونصف الساعة، مع الرفيق هيرمان عضو المكتب السياسي، الذي قدم تحليلا متكاملا للوضع الدولي اكد من خلاله حتمية انتصار النضال الفلسطيني، مؤكدا وقوف المانيا الديمقراطية بحزم في القسم من الجبهة المشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، وتقديمها الدعم والتضامن الكاملين لنضال الشعب الفلسطيني.